أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فصل .

في حكم آخر المؤكد .

أعلم أن هنا أصلين يُسْتثنى من كل منهما مسألة : .

الأصل الأول : أن آخِرَ المؤكّد يُفتح تقول ((لَتَضْرِبَنّ)) و ((أضْرِبَنّ)) ويستثنى [من ذلك] أن يكون مُسْنَداً إلى ضمير ذي لِيِن فإنه يحرك آخره حينئذ بحركة تجانس ذلك اللين كما نشرحه .

والأصل الثاني : أن ذلك اللّيَن يجب حذفه إن كان ياء أو واواً تقول ((اُضْرِبُنّ يَا قَوْمِ بضم الباء و ((اُضْرِبِنّ يَا هِنْدُ)) بكسرها والأصل اضْرِبُونّ واضْرِبِينّ ثم حُذِفت الواو والياء للإلتقاء الساكنين .

ويستثنى من ذلك أن يكون آخر الفعل ألفاً ك ( ) فإنك تحذف آخر الفعل وتُثبت الواو مضمومة والياء مكسورة فتقول ((يا قَوْمِ أخْشُونّ)) و ((يا هِنْدُ أخْشَيِنّ)) فإن أسند هذا الفعل إلى غير الواو والياء لم تحْذِف آخِرهَ بل تقلبه ياء فتقول ((لَيَخْشَيَنّ زَيْدُ)) و ((لَتَخْشَيَنّ يا زَيْدُ)) و ((لَتَخْشَيانَ يا زَيْدَانِ)) و ((لَتَخْشَينَانّ يا هِنْدَات)) .

فصل .

: تنفرد النُون الخفيفة بأربعة أحكام : .

أحَدُها : أنها لا تقع بعد الألف نحو ((قُومَا)) و ((اقْعُدَا)) لئلا يلتقي ساكنان وعن يونس والكوفيين إجازته ثم صَرّحَ الفارسي في الحجة بأن يونس يُبْقِي النونَ ساكنةً ونَظّرَ ذلك بقراءة نافع (وَمَحْيَايَ) وذكر الناظمُ أنه يكسُر النونَ وحمل على ذلك قراءة بعضهم (فَدَمّرَانِهِمْ